ولا صلاة لمن لا طهور له ولا دين لمن لا صلاة له انما موضع
الصلاة من الدين كموضع الراس من الجسد رواه الطبراني ومنها
ما ورد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من جمع بين صلاتين من غير عذر فقد اتى بابا من
ابواب الكبائر رواه الحاكم ومنها ما ورد عن بريدة رضي الله
عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العهد الذي
بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر رواه الترمذي
وقال حسن صحيح ومنها ما رواه عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا سهم في الاسلام
لمن لا صلاة له ولا صلاة لمن لا وضوء له رواه البزار ويروى
ان الله تعالى انزل في بعض كتبه تارك الصلاة ملعون وجاره
ان رضي به ملعون ولولا اني حكم عدل لقتلت كل من يخرج من
ظهره ملعون الى يوم القيامة وقال ابو الليث السمرقندي
رحمه الله تعالى قال رجل في الزمن الاول لابليس احب ان اكون
مثلك قال اترك الصلاة ولا تحلف صادقا وفي الحديث تقول
الملائكة لتارك صلاة الصبح يا فاجر ولتارك صلاة المغرب يا كافر
ولتارك صلاة العشا يا مخلفي يا مضيع ضيعك الله وفي الاحيا
لحجة الاسلام الغزالي رحمه الله تعالى ولو زعم زاعم ان بينه
وبين الله حالة اسقطت عنه الصلاة واحلت له شرب
الخمر واكل مال السلطان كما زعمه بعض من ادعى التصوف لا
شك في وجوب قتله وان كان في خلوده في النار نظر وقتل
مثل هذا افضل من قتل مائة كافر لان ضرره اكثر [illegible]
فواظبوا على الصلاة وامروا بها اولادكم لسبع سنين واضربوهم
عليها

ولتارك صلاة الظهر يا خاسر وتارك الصلاة العصر يا عاصي صح



عليها لعشر سنين كما امركم بذلك سيد المرسلين قال تعالى حافظوا
على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين واختلف
العلماء في الصلاة الوسطى على اقوال فقيل الصبح وقيل الظهر
وقيل العصر وهو الارجح عند الشافعي رحمه الله تعالى وقيل
المغرب وقيل العشا وكل من هذه الاقوال له دليل لا تحتمله
وقوله قانتين اي طائعين وقيل انهم كانوا يتكلمون في الصلاة
حتى نزلت وقوموا لله قانتين فامروا بالسكوت ونهوا عن
الكلام اذا علمتم ذلك ففرض الصلاة افضل الفروض ونطوعها
افضل التطوع والتطوع امور كثيرة فمنها رواتب الفرائض
والحكمة فيها تكميل ما نقص من الفرائض بنقص نحو خشوع وتدبر
قراءة وهي ركعتان قبل الصبح وركعتان قبل الظهر وركعتان
بعدها وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشا وهذه العشرة
موكدة لمواظبة النبي صلى الله عليه وسلم دون غيرها وهنا
فائدة عدد ركعات الفرض والسنة في الليلة الواحدة اربعة
عشر ركعة فريضة المغرب ثلاثا وركعتان قبلها وركعتان بعدها
وفريضة العشا اربع وركعتان بعدها وواحدة الوتر والنكتة
في ذلك ان القمر في ليلة اربعة عشر يضيء من اول الليل الخ فكذلك
هولاء الركعات تضيء على المومن في قبره الى يوم القيامة واما
غير الموكدة فركعتان قبل الظهر ايضا وبعده فيكون المجموع اربعا
قبله واربعا بعده لحديث من حافظ على اربع ركعات
قبل الظهر واربع بعدها حرمه الله على النار رواه وصححه
واربع قبل العصر لحديث ابن عمر رضي الله عنهما انه صلى الله عليه
وسلم انه قال رحم الله امرءا صلى قبل العصر اربعا رواه ابن خزيمة

Copyright © King Saud University